

تصاعد الدعوات ببريطانيا للضغط على ابن سلمان



دعا وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية السابق أندرو ميتشل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى استغلال زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لبريطانيا الشهر المقبل، من أجل الضغط على الرياض لوقف قصفها في اليمن.

ونقل موقع ميدل إيست آي عن الوزير البريطاني السابق قوله إن السعودية لن تكسب الحرب من الجو، وإنها تواجه هزيمة محققة في اليمن على حد تعبيره.

وأشار ميتشل إلى أن الوضع الحالي سيؤدي إلى مهانة للسعودية ليس فقط فيما يتعلق باليمن، ولكن أيضا في محيط إقليمي أوسع وحتى مع إيران، وشدد على وجوب الضغط على محمد بن سلمان لإبعاده عن سياسة فاشلة جلبت المأساة في اليمن، حسب تعبيره.

وكان موقع ميدل إيست البريطاني كشف في وقت سابق أن ما وصفها بالزيارة المثيرة للجدل أجلت إلى 7 مارس/آذار المقبل، بعد أن كان يفترض أن تجرى هذا الشهر، بسبب مخاوف من أن تقابل بمظاهرات منددة

يقوم بها ناشطون حقوقيون وتغطية إعلامية غير مرحبة.

يشار إلى أن 17 نائبا من مجلس العموم البريطاني من مختلف الأحزاب وقعوا في وقت سابق عريضة تطالب رئيسة الوزراء بإلغاء زيارة ابن سلمان " نظرا للجرائم الخطيرة التي يرتكبها في بلاده وخارجها".

وفي وقت سابق هذا الشهر، قال عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال المعارض لويد راسل إن زيارة ولي العهد السعودي لـلندن الشهر المقبل ستكون فرصة للشعب البريطاني للتعبير عن رأيه في الحرب على اليمن والصفقات المريبة بين بريطانيا وابن سلمان.

وأضاف راسل أن حزبه سيعمل على تطبيق معايير تصدير الأسلحة التي لا تطبقها حكومة المحافظين كما ينبغي، وفق تعبيره.

وكانت وزيرة الخارجية في حكومة الظل إيميلي ثورنبييري طالبت ماي في وقت سابق باستخدام نفوذ بريطانيا الدبلوماسي للدعوة إلى وقف القصف السعودي على اليمن.

وأدانت ثورنبييري ما سمتها معاملة "السجادة الحمراء" التي يتوقع أن تقدم لولي العهد السعودي عندما يلتقي الشهر القادم في لندن رئيسة الوزراء وكبار أفراد الأسرة الملكية.

كما طالبت الوزيرة الحكومة البريطانية بتفسير سبب ترحيبها به رغم الاتهامات الخطيرة الموجهة للقوات السعودية بخرق القانون الإنساني الدولي في اليمن.